الذكاء الأنفعالي لدى مديري المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات

أ . د . أيمان عباس علي أ.م. د. احسان عدنان عبد الرزاق
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
قسم الدراسات العليا لطرائق التدريس

الفصل الاول

مشكلة البحث

أن تقدم الأمم والمجتمعات مرهون بما تمتلكه من قدرات تتمثل بالمعرفة المتطورة والثقافة المتقدمة والثروة البشرية المؤهلة من اجل تحقيق أفضل معدلات النمو والرقي الإنساني، فالأمم العارفة هي الأمم القوية التي تؤمن أن القطاع التربوي برمته يؤلف احد الأعمدة الأساسية في تطوير المجتمع وذلك للعلاقة التكاملية التبادلية بين النظام التعليمي والمجتمع في المراحل كافة (بدران وجمال،2002: 35).

كما أن للمدرسة إسهامات كبيرة في تربية الفرد وإعداده للحياة من خلال ما تقوم به من تنشئة للأجيال بوصفها إحدى القوى الرئيسة في المجتمع وهي التي تمده بركائز نهضته وبدعائم ثباته (السنجري ، 2005: 1)

وقد شخصت عدد من المؤتمرات والبحوث والندوات مواطن الضعف في عمل الإدارات التربوية فقد بينت ندوة النهوض التربوي (1994) الاهتمام بالإدارة التربوية من اجل ترصين العملية التربوية والنهوض بها الأمر الذي دفع إلى ضرورة امتلاك من يتبوأ هذه المناصب مواصفات وخصائص مميزة تمكنه من أن يؤدي دورا في مجال الإدارة وقد برزت مشكلة حقيقية في هذا المجال تتمثل في انخفاض كفاءة بعض العاملين في هذه المواقع وعزوف ذوي الخبرة والكفاءة العالية عن إشغالها لذلك افترضت وضع ضوابط واختبارات لمن يشغلها ممن يمتلك القدرة على تسيير العملية التربوية بنجاح (وزارة التربية ، 1994: 31-32) أما وثيقة وزارة التربية (2004) فقد استعرضت عددا من المشكلات فيما يخص جانب الإدارة فهناك مشكلة تدريب الملاكات التربوية وضعف قدرات العاملين في المجالات الإدارية أما القدرة في مجال التكنولوجيا والاتصالات فتكاد تكون معدومة (وثيقة وزارة التربية ، 2004 :27) حيث أن التطورات العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم اليوم جعل المجتمعات العالمية عموما والعربية خصوصا تواجه تحديات كبيرة لمواكبة هذه التطورات إذ أصبحت البيئة الجديدة تتسم بالتفكير الشامل والانتقال السريع للمعلومات وحرية تبادل المعرفة كل هذه المفاهيم تمثل افرازات لما بدا يتواتر حول شكل وطبيعة بيئة التعليم والتعلم الجديدة في إطار مجتمع المعرفة ، وقد دلت دراسة الطائي(2008) وجود قصور في مؤسساتنا التعليمية والتربوية في استخدام تكنولوجيا المعلومات على الرغم من رفد العملية التربوية وتحفيز الطلاب على التعلم والابتكار (الطائي واخرون ، 2008: 89)

ويمكن ان نلخص مشكلة الدراسة كما يأتي : لكي تتمكن الإدارة المدرسية من مواكبة التغير السريع الحاصل في مجتمعنا اليوم وتستطيع تحقيق الأهداف التربوية التي من شأنها العمل على تحقيق أهداف المجتمع فلا بد أن تكون هناك إدارة مدرسية واعية ، يقوم عليها إداري يصل بفكره وإبداعه وتأهيله إلى مرتبة القائد التربوي الذي يسهم بشكل فعال في تحقيق ما يصبو إليه المجتمع من خلال المدرسة التي يديرها، وبالرغم من الجهود الحثيثة التي تبذل من وزارة التربية ومن خلال المؤتمرات

والندوات التي تهدف الى تعزيز الكفاية القيادية لمديري المدارس الابتدائية الا ان هناك شكوى متكررة من عدم قدرة مديري المدارس الابتدائية على فهم الحالات الانفعالية للمعلمين ومعرفة مشاعرهم وهو ما يعرف بالذكاء الانفعالي مما ينعكس سلبا على فاعلية العملية التربوية.

اهمية البحث

إن التطور الهائل في هذا العصر الذي نحيا فيه من تقدم مذهل في مجال التربية والتعليم ، الأمر الذي جعل وزارة التربية والتعليم تولي اهتماما كبيرا في إعداد مديريها ومعلميها من جهة والاهتمام بمدارسها التعليمية من جهة أخرى ، وهذا في الأساس مرده إلى سياسة الدولة سعيا للتحديث والتغير ، للدخول في ميدان المنافسة مع الدول الأشقاء ، وهذا جميعه نطلق عليه الان مصطلح (الاقتصاد المعرفي)، وهنا تبرز أهمية المدرسة في الحياة التعليمية ، كونها النواة الرئيسة في تخريج الأجيال وإعدادهم ليكونوا أكفاء في ميدان التعلم والتعليم ، وبناء على ذلك تأتي مسؤولية مديري المدارس ، فبقدر فعالية مدير أي مدرسة تكمن فعالية المدرسة من حيث الإداريين والمعلمين والتلاميذ فيها وعلاقتهم مع المجتمع المحلي ، والعكس صحيح ، فالمدير هو المحور الأساس لنجاح أو إخفاق المدرسة التي يديرها ، لذلك كان لازما على المدير أن يكون متسلحا بمجموعة من الصفات والخصائص التي تجعله من القادة المتميزين ، وهذه الصفات والخصائص منها ما يكون مرده إلى التجارب والخبرات ومنها ما يكون مرده إلى الخبرة العملية (الأخرس ،2008: 19). لذلك يتوقف نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية على وظيفة المدير في تحقيق الانسجام والتقارب بين أهداف أفراد الجماعة والعمل على إزالة التناقض بينهما حيث تعتبر الكفاءة في انجاز الأعمال وما يتعلق بها من علاقات إنسانية من المؤشرات التي تدل على النجاح في الإدارة المدرسية. (العادلي وعلاهن ، 2009: 213-214)، وهذا ما دلت عليه دراسة الجبوري (2010)ان نجاح أي مشروع إداري في أي مؤسسة يكون مستندا ومعتمداً على إدارة ذات كفاءة تتمتع بميزات تؤهلها للقيادة، فالجهاز العلمي الكفء الذي يتمتع بمستوى عالٍ من العمل والمعرفة في الإدارة يكون هو احد الأسباب الرئيسة لنجاح أي عمل ، ورأس الهرم لأي مؤسسة (وهنا مدير المدرسة الابتدائية) يقع على عاتقه الثقل الأكبر في تشكيل وتكوين إدارة ناجحة وقادرة على توزيع الاختصاصات والمهام عن طريق التخطيط السليم في وضع خطة مدرسية ملائمة لطبيعة المدرسة، والتنظيم الخاص المستند على أسس علمية، والتنسيق الواعي بين الاختصاصات، والتوجيه المستمر الموضوعي مع التقويم الجاد المرحلي والمتسلسل ، فالمدير هنا يعد الأقدر على تشخيص المشاكل ووضع الحلول على وفق معايير وأسس علمية مدروسة بغية الحد من تلك المشاكل.(الجبوري ،2010: 2-3). وعلى هذا الأساس تعد المدرسة من أول الأمور التي اهتم بها ديوي وأوضح أن المدرسة جزءا لايتجزء من المجتمع وانه ينبغي أن تكون مجتمعا مصغرا مشذبا من الشوائب التي نجدها في المجتمع الكبير وفضلا عن ذلك فان دور المدرسة في المجتمع هو النظر في الثقافة بمعناها الواسع أي بأديانها وعلومها وفنونها وعاداتها وتقاليدها ونواحيها المادية لذا نجد أن المدرسة تلعب دورين أساسيين في خدمة المجتمع الذي تنشأ فيه أولهما ، نقل التراث بعد تخليصه من الشوائب وثانيهما إضافة ما ينبغي أضافته أي تجديد المجتمع بشكل مستمر. (ديوي ،ب،ت :16). وتعد الانفعالات جانبا مهما من جوانب السلوك الانساني وهي وثيقة الصلة بحياة الانسان وشخصيته ،وتختلف هذه الانفعالات من شخص الى اخر فمن الافراد من يمتلك نضجا انفعاليا ويتمتع بالقدرة على التكيف مع الافراد المجتمع الذين يعيش بينهم ومنهم من لا يمتلك هذا النضج بنفس القدرة او الدرجة ويمكننا القول بأن الانفعالات سواء كانت ايجابية ام سلبية فهي ضرورية لحياتنا اليومية ،فهي تشبع حاجاتنا ،وتقود الانسان وتوجه قدراته ،لذا فانه من المهم جدا توافر الذكاء الانفعالي عند الفرد مما يساعده على تكوين قيم اساسية ومهمة تساعده على النهوض

بمستقبله ومواكبة الحياة بنجاح ،فالمستقبل سيكون للذين يمتلكون معدلات ذكاء مرتفعة .(الغرابية ،2011,569) وقد احدثت الفكرة القائلة (ان الذكاء الانفعالي يؤدي النجاح التنظيمي والمهني) الكثير من الاثارة بين مدراء المدارس والاكاديميين في مجال العمل على حد سواء (علي ،9,2009) وان نتائج الدراسات التي اجراها (مايروسالوفي) مع اخرين تؤكد ان الذكاء الانفعالي يتكون من مجموعة من القدرات الانفعالية التي تسهم في نجاح الفرد في حياته .(السمدوني ،13,2007).

ويعد الذكاء الانفعالي جزءا مهما واساسيا في البناء النفسي للإنسان فقد ،اكدت الدراسات ان المنظومة الانفعالية في تركيبة الانسان معقدة ومركبة وشديدة المقاومة للتغيير وهي تحدد معالم الشخصية منذ وقت مبكر في حياة الفرد .(عبد الكريم ،27 ،2010)

كما ان الجانب الانفعالي يمثل اهمية كبرى لدى المدير وذلك لانه يعمل على تحديد فاعلية قدراته العقلية وتحديد مدى الاستفادة من قدراته العقلية في تحقيق اهدافه الشخصية وبالتالي تحقيق الهدف التربوي .كما يشير الى امكانية تطوير وتنمية هذا الجانب لدى المدير مما يؤدي الى زيادة فاعليته في اداء مهامه التربوية من خلال تطبيق سياسات ادارية ناجحة تعتمد في الاساس على كفاءة الذكاء الانفعالي ،اذ ان قياس وتقويم نجاح اي مؤسسة تربوية يعتمد في المقام الاول على تنمية وتطوير المهارات الانفعالية لدى المدير والمعلمين على حد سواء ،وفي الوقت نفسه يؤدي الى عدم تطوير تلك المهارات بصورة كبيرة الى فشل المنظمة التربوية في تحقيق اهدافها . (حسن وحسين ،172,2006) .

يمكن تلخيص أهمية البحث بما يلي :

1- أهمية المرحلة الابتدائية باعتبارها القاعدة الأساسية لإعداد وتنشئة الجيل الذي تطمح أليه الفلسفة التربوية للدولة فالتربية تعد أداة بناء الإنسان وتنمية لأفكاره فهي تعد من المؤسسات التربوية الرائدة في بناء الأمة وإيصال أبنائها إلى سلم النجاح والتطور الحضاري .

2- تناول البحث مفهوم الذكاء الانفعالي كاحد المفاهيم النفسية التي ظهرت اواخر القرن العشرين ولمل له من دور في نجاح الفرد في مجالات حياته المتعددة .

3-اهميةالذكاء الانفعالي يكونه يساعد المديرفي التعامل مع الظروف السلبية التي تواجهه خلال عمله.

4 يأمل الباحثان في ضوء ما قد يسفر عنه البحث من نتائج وما يخرج به من توصيات ومقترحات ، إفادة المسؤولين عن العملية التربوية في التوصل الى مؤشرات مهمة تساعد في التعرف على نقاط القوة والضعف لدى مديري المدارس الابتدائية بين المدرسة والعاملين .

5 يأمل الباحث أن يفيد وزارة التربية العراقية في الحصول على معيار جديد يتم في ضوئه اختيار مديري المدارس.

هدف البحث/ يستهدف البحث الحالي التعرف على:

1- الذكاء الانفعالي لدى مديري المدارس الابتدائية .

2- الذكاء الانفعالي لدى مديري المدارس الابتدائية ، وفقا لمتغير الجنس

حدود البحث /

أ- **حدود بشرية :** مديري ومديرات المدارس الابتدائية .

ب-حدود مكانية : المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ /الثانية.

ت- **حدود زمانية :** العام الدراسي(2018- 2019)

ث- **حدود علمية** : تتضمن: مقياس الذكاء الانفعالي ومكوناته (الوعي الذاتي ، المهارات الاجتماعية ، التعاطف ، الدافعية ، معالجة الجوانب الوجدانية).

تحديد المصطلحات /

الذكاء الانفعالي : عرفه كل من

AbrahM.2000-

هو مجموعة من المهارات التي تسهم في التقييم الذاتي للانفعال والكشف عن الاشارات الانفعالية لدى الاخرين واستخدام المشاعر لزيادة دافعية الفرد في حياته (AbrahM.2000,12).

-الناشئ 2005

هو قدرة الفرد على ادراك مشاعره الذاتية وادارة انفعالاته بشكل جيد وتحفيز ذاته لزيادة دافعيته ، وتعاطفه مع الاخرين وادراك مشاعر الاخرين وادارة علاقتهم معه .(الناشئ ،2005,12)

- حسن وحسين(2006)

هو قدرة الفرد على التعرف على الانفعالات لديه ولدى الاخرين ، وتحديدها والقدرة على اظهار الاستجابات الملائمة ازاء المثيرات . (حسن وحسين ،6,2006).

المدير : عرفه كل من:

- عطيف ، (2006)

هو القائد التربوي الذي يقوم بتصريف الأمور الإدارية والفنية في المدرسة إلى جانب توفير البيئة المناسبة للتعلم بكل متطلباته لتحقيق الأهداف المرجوة منه سواء الحاصل على الدورة الإدارية أو غير الحاصل عليها (عطيف ، 2006: 7).

- العتيبي (2007)

هو ذلك الشخص الذي يقوم بوظائف التخطيط و التنظيم وتوجيه الآخرين والإشراف عليهم والرقابة على الإفراد والأنشطة التي يتحمل مسؤولية إدارتها بحكم منصبه الوظيفي وذلك لتحقيق النتائج المتوقعة للأهداف المرسومة (العتيبي وآخرون ، 2007 :34).

- ألنعيمي (2008)

هو الشخص الذي يتولى الإشراف على مجموعة من الأفراد المرؤوسين (العاملين) ويتجسد عمله في حشد وتوجيه موارد المنظمة بهدف انجاز النشاطات والواجبات ذات العلاقة بالوظائف الإدارية (التخطيط ، التنظيم ، التوجيه ، الرقابة)التي يكون مسؤولا عنها (ألنعيمي ، 2008: 15).

الفصل الثاني/ خلفية نظرية ودراسات سابقة

الذكاء الانفعالي

لقد مضت سنوات قليلة على دخول موضوع الذكاء الانفعالي ضمن الأدب النفسي وظهر إبداع حديث أكثر انتشارا في مجلة الأعمال الشعبية وكذلك في أدب العمل الأكاديمي وفي الحقيقة تم شرحه وبمستوى رفيع في نشرة إدارة الأعمال الأكاديمية لهي (Huy,1999) ونشرة هارفارد للأعمال لكولمان (Goleman, 1998) وشبكة الاتصال العالمية Entrant لمعرفة كيف يتعامل الباحثون، وكيفية ربطه ببعض المتغيرات ، وعلى الرغم من هذا النشر الذي هو إثبات وقوة ساندة كلية غير مجزأة لقياس الذكاء الانفعالي على المستوى الشعبي، أصبح الذكاء الانفعالي يلعب دور المفتاح في مكان العمل(علي،2009: 28).

ولوبحثنا في تاريخ الشرائع الملكية القديمة عبارات تفيض حباً للناس وعطفاً وإحساسا مسؤولاً عما يجدر ان يقدمه لهم من الخير كتلك العبارات التي أختتم بها حمورابي شريعته . فهو يدعو الناس في زمانه والأجيال القادمة ليعرفوا الخير ويتعلموا كيف ينشروه ويقدموه عن حب وتعاطف فلا يظلم أحد حقداً وأنانية، وتلك هي النظرة الكلية للإرادة الأخلاقية البابلية المتمثلة في شريعة حمورابي لقد اهتم الإنسان في مراحل تاريخه بملاحظة الفروق الفردية بين الأفراد ووصفها، هذه الفروق التي تتجلى في تصورنا عن عالمنا الشخصي وخبراتنا الذاتية ومشاعرنا الخاصة ودوافعنا وانفعالاتنا وقدرتنا وقيمنا ومعتقداتنا وأفكارنا وآرائنا ومثلنا العليا، ان هذا الاهتمام ولد لدى الفلاسفة القدماء الرغبة في دراسة النفس الإنسانية للتعرف على أسباب هذه الفروق وأثرها، ولا سيما سقراط الذي ينادي بالرحمة والتعاطف لكل ذي روح، وأما أفلاطون فيرى إن التربية تعني الفضيلة التي تنمي العواطف والعادات الحسنة وهما العمل اليدوي الأول الذي يتقدم على كل تعليم، وقد ميز أفلاطون قديما قوى العقل إلى ثلاثة مظاهر رئيسة هي الإدراك للناحية المعرفية، والانفعال للناحية العاطفية ، والنزوع للأداء والفعل ، ويرى بيرت Burt ان مفاهيم افلاطون يمكن التعبير عنها بلغة علم النفس الحديث بالنواحي العقلية Intellectual والانفعالية Emotional والخلقية Moral ، كما يمكن أن تستخدم ألفاظ المعرفة Cognition والوجدان Affection والنزوع Conation. أما أرسطو فانه يقسم قوى العقل إلى مظهرين رئيسين ،الأول عقلي معرفي ، والثاني انفعالي مزاجي حركي دينامي، وتحدث عن الانفعالات وحصرها في المحتوى الاجتماعي ، والميل للقيام بالسلوك، وتمييز الاستثارة الجسمية ويذكر أرسطو دعوته إلى أدارة الحياة الانفعالية بذكاء ، فالانفعالات إذا ما مارست ممارسة جيدة ستحوز بالحكمة ، والانفعالات هي التي تقود إلى التفكير والقيم، فالمشكلة عند أرسطو ليس في حالة الانفعال وإنما في سلامة الانفعال وكيفية التعبير عنه وهي التي بدورها تؤدي إلى التحضر والاهتمام والتعاطف في حياة المجتمع(الخفاف ، 2013: 23).

أما (ديكارت) فيرى أن الانفعالات تأتي إلى النفس بقوة الجسد وما فيه من حركة ديناميكية تحمل معها كل عنف الطبيعة والمفاجأة وقد تبدو النفس ضعيفة في مواجهتها لذلك ينبغي التزود بالمعرفة غير أن النفس تخرج منتصرة وهذا يوضح تفاؤل ديكارت وإيمانه بالإنسان اذ يؤكد انه ليست هناك نفس ضعيفة إلى درجة أنها لا تستطيع أن تقف في وجه عواصف العواطف وكأنه يقول أن في اضعف فرد منا تكمن قوة قادرة كامنة تنتظر أمر إرادتنا للوقوف أمام الانفعالات ، فقد كتب في كتابه(212) مقالة ، تناول من خلالها الانفعالات و العواطف في مظهرها العام وعالج النظام الذي تتبعه هذه الانفعالات والأحاسيس وميز ستة انفعالات أصلية هي (التعجب ، الحب ، الكره ، الرغبة ، الحزن ، الفرح) ومنها تنبثق شتى الانفعالات والمشاعر والأهواء الأخرى وهي عديدة تزيد عن الثلاثين (العادلي ، 2010: 23).

ويعتقد مايرMayer (2001) أن اصل الذكاء الانفعالي يعود إلى القرن الثامن عشر حيث كان من المعروف لدى العلماء أن العقل الإنساني يتكون من ثلاثة أقسام هي :

1- المعرفة Cognition- تشتمل على وظائف الذاكرة والتفكير ومختلف العمليات المعرفية.

2- العاطفة أو الوجدان Affection - تشتمل على الانفعالات والنواحي المزاجية والحدس ومختلف المشاعر مثل الفرح والسرور والغضب والإحباط والخوف.

3- الدافعية Motivation - تشتمل على الدوافع البيولوجية والمكتسبة والغايات والأهداف التي يسعى الفرد إلى تحقيقها ومقاصده من سلوكياته (Mayer,2001:5-6).

وذكر وليام جيمس 1892في كتابه (دروس مختصرة)في علم النفس تعريفا لعلم النفس (هو وصف حالات الشعور وتفسيرها بحد ذاتها ، أما فونت فأشار إلى انه يجب على علم النفس أن يبحث

فيما نسميه بالخبرة الداخلية ، ويعني بها إحساسنا ومشاعرنا الخاصة وأفكارنا وعزمنا (عاقل ، 1987: 44).

لكن البداية الحقيقية للذكاء الانفعالي تعود إلى حركة اختبارات الذكاء من قبل ثورندايك (1925) إذ أشار في بحوثه إلى أن الذكاء يتكون من مجموعة من العناصر المنفصلة، فكل أداء عقلي عبارة عن عنصر منفصل عن بقية العناصر الأخرى، ولكن يشترك مع كثير من العناصر في بعض المظاهر، وحددها بثلاثة عناصر هي الذكاء المجرد والذكاء الميكانيكي والذكاء الاجتماعي، وقدم مفهوم الذكاء الاجتماعي بأنه القدرة على فهم الآخرين والسلوك الحكيم في العلاقات الاجتماعية، وقد قدم هذه الفكرة في مجلة Harpers Magazine ، وقد فسر السلوكيون الذكاء في ذلك الوقت بأنه القدرة على جعل الآخرين يتصرفون وفقا لما يريده الشخص (الخفاف ، 2010: 189).

وأما ديفيد ويكسلر(Wechsler,1940) فعرف الذكاء بالقدرة الكلية لدى الفرد على التصرف الهادف والتفكير المنطقي والتعامل المجدي مع البيئة، وأكد في عام 1943 بضرورة الاهتمام بالقدرات الانفعالية لتنبؤ قدرة أي شخص على النجاح في الحياة. وقد انقطع حبل التفكير والبحث حول هذه المسألة ولم يطرأ أي تعديل أو دراسة حتى قام هوارد جاردنر (Howard Gardner,1985) بالحديث عما اسماه" الذكاء المتعدد"، وظهرت مفاهيم لها علاقة بالذكاء الاجتماعي كالاستبصار الاجتماعي واستنتج شابن (Chapin,1942) إن المشاركة الاجتماعية في المجتمع تمثل مقياسا أوليا للذكاء الاجتماعي وقدم الاستبصار الاجتماعي ليمثل الفهم للذكاء الاجتماعي الانفعالي(الخفاف، 2013: 17)، وقام أيضا بوصف اثر العوامل الاذكائية في السلوك الذكي وأشار إلى انه اختباراتنا حول الذكاء لن تكون مكتملة إلى أن نتمكن من وصف هذه العوامل بصورة دقيقة (عبد الكريم ، 2010: 23).

وقد كان لجيلفورد Guilford فضل الاسبقية في دمج نوعي الذكاء (الشخصي والاجتماعي) في نوع واحد في نموذجه للتكوين العقلي منذ 1957-1989 م بقدرات المحتوى السلوكي والمتمثلة في القدرات على استقبال وتفسير افكار ومشاعر ومواقف الاخرين بالتفاعلات الاجتماعية الصريحة وهذا ما اكد عليه ابو حطب (1991) بان اقتراح جيلفورد دمج بين الذكاء الشخصي والاجتماعي في فئة واحدة .كما ان النموذج المعرفي المعلوماتي لابي حطب (1973) قد صنف الذكاء الى ثلاث فئات هي : الذكاء المعرفي ، الذكاء الوجداني ، والذكاء الاجتماعي وفي تعديلاته للنموذج 1984 استبدل الذكاء الوجداني بالذكاء الشخصي وكانه أدرك ان الذكاء الوجداني يضم الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي فعدل عن التكرار الحادث في نموذجه بهذا التعديل (الحكمي ، 2004: 184).

واشار ثومسون(Thomson,1971) إلى إن الذكاء يرتبط بالأخلاق ارتباطا موجبا وان أعلى الصفات الخلقية ترتبط ايجابيا بالذكاء وهي ضبط النفس والقدرة على الاحتمال وان هذا الارتباط الموجب لا يحول دون وجود فروق فردية تظهر لدى بعض المجرمين الذين قد يصل ذكاؤهم إلى مستوى العبقرية ، أو بعض الحالات لدى الأفراد الذين قد يهبط ذكائهم إلى المستوى المتوسط أو الأقل من المتوسط ولا يعني هذا الارتباط إن العلاقة بين الذكاء والأخلاق سببية.

وتوصل بلبن وأوستن وموتران (Belbin&Mottran,1976) إلى نتيجة مفاداها أن المجموعات ذات الذكاء العقلي العالي لم تكن أعلى أداء الأمر الذي دفعهم إلى تقديم نموذج شهير عن ادوار فريق العمل(الخفاف ، 2013: 26).

كما قدم واردیل ورویس (Wardeel&Royce,1978) تصورا نظريا مبنيا على نتائج الدراسات في هذا المجال، وأكد على وجود علاقات قوية وارتباطات بين النظام الانفعالي والنظام المعرفي، ويظهر تأثيرها على الشخصية الإنسانية في تكاملها ونظرتها وتعاملاتها مع العالم مما

يضفي عليها وحدة كلية منظمة ومتمايزة، أما في عام 1979 فقد بحث جاردنر مع مجموعة من الباحثين موضوع الذكاء المتعدد الأبعاد، بهدف استقصاء الإمكانات الذهنية والبشرية الكامنة(الخفاف ، 2013: 26).

وفي عام 1980 أشار بوزان Buzan إلى أنموذج يصور العلاقة بين الجانب العقلي والانفعالي داخل الفرد، حيث يظهر هذا التكامل ويتبلور من خلال الذكاء الانفعالي والذي يعبر عن نفسه في صور سلوكية متعددة، وفي عام 1983 صدر كتاب لهوارد جارنر Howard Gardner بعنوان أطر العقل(Frames of Mind) ذكر فيه إن العصر الذهبي لاختبارات الذكاء بدأ خلال الحرب العالمية الأولى حيث اخضع مليونان من الأمريكيين لاختبارات الذكاء التحريرية من أجل تصنيفهم ، ثم نمت وتطورت على يد عالم النفس (Lewis Terman) من جامعة ستانفورد، ولقد استنتج إن مقياس (ستانفورد بينيه) للذكاء لا يتنبأ بانجاز ناجح أو نشاط دائم وفاعل في العمل الوظيفي، وذكر إن نجاح الفرد في الحياة لا يقرره نوع واحد من الذكاء بشكل حاسم، وإنما هناك قطاع واسع من أنواع الذكاء المتعدد وليس كما كان يعتقد فيما مضى بوجود نوع واحد من الذكاء يتحكم في جميع مجالات الحياة، وأخيرا أعلن فيه نظرية الذكاء المتعدد الأبعاد الذي يرى فيه إن العقل البشري يمكن أن يوصف بشكل أفضل من خلال مجموعة محددة من القدرات والمواهب الذهنية تتألف من سبعة أبعاد رئيسة اسماها ذكاءات، وقد أشار بالتحديد إلى نوعين من الذكاء يتقاطعان مع ما يسمى بالذكاء الانفعالي وهما الذكاء الوجداني والذكاء الشخصي(الاعسر وكفافي ،2000: 45).

وفي عام 1985 توصل العالم النفسي روبرت ستيرنبرج من خلال ابحاثه الى نفس النتائج التي توصل اليها ثورندايك والتي مفادها ان الذكاء الاجتماعي متميز عن القدرات الاكاديمية كما ان له دورا أساسيا في جعل الناس يتصرفون جيدا حيال تفاصيل حياتهم العملية .

ويعد باينز (Paynes,1985) أول من استخدم مصطلح الذكاء الانفعالي في أطروحة الدكتوراه التي قدمها عن نمو الذكاء الانفعالي(A study of emotion : Developing emotional intelligence) ولم ينتبه له أحد في ذلك الوقت (Wayne,L. P,1985).

وفي عام (1985) جاءت النظرية السياقية Contextual theory لستيرنبرج (Sternberg,1985)، التي انتقد فيها الاتجاه التقليدي الذي حصر الذكاء بمجموعة من النشاطات التحليلية في السياق الأكاديمي، ورأى أنه من غير المعقول أن يتم استخدام الاختبارات العقلية المشبعة بالمواقف الأكاديمية للتنبؤ بأداء الأفراد في المجالات المهنية والاجتماعية، لذا طالب بتوسيع مفهوم الذكاء ليشمل الحياة اليومية للفرد، وفي العام نفسه (1985) قدم لنا بار- اون 1985(Bar- on,1985) مصطلح معامل الانفعالية Emotionally Quotient، الذي يعد بمثابة بداية لظهور نظرية الذكاء الانفعالي، وشهد عام (1990) الميلاد الحقيقي للذكاء الانفعالي بوصفها نظرية قابلة للبحث والدراسة في علم النفس بمجموعة من المقالات التي قدمها جون ماير John Mayer أستاذ علم النفس بالجامعة الأمريكية وبيتر سالوفي Peter Salovey أستاذ علم النفس بجامعة بيل الأمريكية، وكل ما كتب عن الذكاء الانفعالي قبل ذلك كان مجرد إرهاصات. وتوصلت دراسات روبرت ستيرنبرج (R.Sternberg,1985) إلى أن الذكاء يتكون من ثلاثة جوانب هي الجانب المكوناتي الذي يدل على التفكير التحليلي والجانب الخبراتي المرتبط بالتفكير الإبداعي والجانب السياقي المتضمن الشخص البارع في العلاقات الاجتماعية ، وحدد مفهوم الذكاء الاجتماعي في كتابه" ما بعد الذكاء " بأنه مستقل عن القدرات الأكاديمية وانه مفتاح أساسي للأداء الناجح في الحياة(الخفاف ،2013: 27).

وأما في عام 1986 وصف ليفينLevine الذكاء الانفعالي بتصرف الفرد وفقا للمعايير الأخلاقية في المجتمع الذي يعيش فيه، لأنه إذا تصرف الفرد خلافا لما فيه من عادات وتقاليد اكتسب عداوة من يعيش معهم وأثار بذلك استياءهم(علي ،2009: 32).

كما قدم جرينسبان في عام 1989 نموذج لتعلم الذكاء الانفعالي في ضوء نظرية بياجيه للنمو المعرفي ونظريات التحليل النفسي والتعلم الانفعالي ، وفي هذا النموذج عرض جرينسبان مستويات الذكاء الانفعالي:

- التعلم الجسمي Somatic Learning وفيه يتعلم الطفل الانفعالات المرتبطة بالحاجات الجسمية.
- التعلم بالنتائج Consequence Learning وفيه يتعلم الطفل الأفكار والمعاني.
- التعلم التركيبي التمثيلي Representational Structural ويحدث فيه أعلى درجات تعلم الأفكار والمعاني والانفعالات(عبده وعثمان ،2002: 247).

وفي عام 1989 ارتبطت محاولات جاردنر وهاتش Gardner&Hatch لتفسير الذكاء الشخصي بشكل كبير بما نسميه " ما وراء المعرفة" أكثر من ارتباطها بالبحث عن القدرات الوجدانية ، وقد وضعت نماذج لتحليل وفهم الذكاء الانفعالي، ولكنها أعطت أوجه مختلفة عن طبيعة الذكاء الانفعالي، وفي عام 1990 نشر كل من ماير وسالوفي مقالا بعنوان (الذكاء الانفعالي) وأشارا فيه إلى أن الذكاء الانفعالي هو نوع من الذكاء الاجتماعي واهم وظائفه إرشاد

التفكير وتخصيص القدرات التي تسهم في حل المشكلات وكانا على دراية تامة بما سبق مشاعر الذكاء الانفعالي غير معرفي لقد وصفا الذكاء الانفعالي بانه نوع من الذكاء الاجتماعي المرتبط بالقدرة على مراقبة الشخص لذاته ولعواطفه وانفعالاته ولعواطف وانفعالات الآخرين والتمييز بينهما واستخدام المعلومات الناتجة عن ذلك في ترشيد تفكيره وتصرفاته وقدراته (مغربي، 2008: 24).

وفي أوائل التسعينيات من القرن العشرين وتحديدا في عام 1995 لمع اسم دانيال جولمان Daniel Goldman لجعل مصطلح الذكاء الانفعالي معروفا وليس حكرا على المؤسسات الأكاديمية المتخصصة نظرا لتوجهه في كتاباته إلى وسائل الإعلام المختلفة، وقد بدأ في عام 1994 التخطيط لكتابة مؤلف بعنوان التنور الانفعالي Emotional Literacy ولكي ينجز هذا الكتاب قام بزيارات متعددة للمدارس للوقوف على البرامج التي تستخدم في التربية، وقد قرأ الكثير مما كتب في مجال الانفعالات، إلى ان قرأ أعمال ماير وسالوفي، وأصبح على دراية تامة بأعمال سالوفي وماير مما دفعه إلى تغيير عنوان كتابه من الأمية الانفعالية إلى الذكاء الانفعالي، وحاول فيه أن يعرف الذكاء الانفعالي على شكل مجموعة من القدرات تتمثل في معرفة الانفعالات والدافعية وإدراك مشاعر الآخرين وإدارة العلاقات مع الآخرين، وقد بنى جولمان على افتراضات هذا التعريف العديد من الاستراتيجيات (العصف الذهني وتركيز الانتباه والترفيه عن النفس والثقة بالنفس والابتسام والوعي بالذات والبحث عن شيء حسن وتفريغ الطاقة وتفسير المشكلة بشكل أفضل والتوقعات الايجابية وضبط النفس وإراحتها وتكرار الإستراتيجية التي حققت حلولا ناجحة وطلب العون من الله سبحانه وتعالى(الخفاف ،2013: 19).

وقام جاك بلوك في العام نفسه في جامعة كاليفورنيا بدراسة المتغيرات الشخصية المرتبطة بالذكاء مستقلا عن الذكاء الانفعالي والذكاء الانفعالي مستقلا عن الذكاء المعرفي وتوصل إلى أن ذوي الذكاء المرتفع مستقلا عن الذكاء الانفعالي كانوا أكثر تميزا في الجوانب العقلية وأقل تميزا في الجوانب الشخصية، أما المتميزون في الذكاء الانفعالي مستقلا عن الذكاء المعرفي فكانوا أكثر تميزا في الجوانب الاجتماعية ولديهم اتجاهات ايجابية نحو أنفسهم ونحو الآخرين(الاعسروكفافي ، 2000: 78).

وأما ماير وجيهر(Mayer&Geher,1996) فقسما الذكاء إلى ثلاثة أنواع من الذكاءات (معرفي وانفعالي ودافعي) وهذه الأنواع مرتبطة مع بعضها بدرجة ما ومن هنا كان الذكاء الانفعالي هو أساس التنمية الاجتماعية والمعرفية للطفل(الحكمي ، 2004: 45).

وفي عام 1998 نظم كولمان (25) مهارة في كتابه العمل مع الذكاء الانفعالي (Working With Emotional Intelligence) إذ لاحظ إن صانعي النجوم والشهرة يتجهون في عالم العمل لامتلاك (5) فئات لإكمال الشخصية وهي تنظيم الذات Self-Regulation والوعي الذاتي Self-Awareness والدافعية Motivation والتعاطف Empathy والمهارات الاجتماعية SocialSkills ، وفي عام 1999 نشر جيلدر وكراير (Childre&Cryer,1999) دراساتهم حول الآثار القلبية في الدماغ وأوضحا أن القلب وتصرفاته تؤثر في كل ما نشاهده في الحياة في حين أشارت تايس وفايبر(علي ،2009: 35) في العام نفسه إلى دوافع تقديم الذات للأشخاص ذوي الذكاء الانفعالي وهي :

1- بناء الذات Self Construction

يعد بناء الذات الهدف الرئيس للأفراد ذوي الذكاء الانفعالي لان الفرد في تفكيره الخاص ربما يكون حرا بتخيل نفسه يملك أي نوع من الهوية إلا إن الهوية الجادة تتطلب إقناع الآخرين بأنه يملك خصائص معينة(Tice&Faber,1999:6-7).

2- التنظيم الانفعالي Emotional Regulation

إن خلق انطباع جيد لدى الأفراد يزيد المشاعر الايجابية ويقلل المشاعر السلبية فالأفراد ربما يقدمون أنفسهم بشكل ايجابي من أجل أن يشعروا بالأفضل حول ذواتهم فالشخص الذي يشعر بالحزن والكرب يكشف عن ذاته أكثر من محاولته لتنظيم انفعالاته من خلال الاتصال بالآخرين وتقديم ذاته(علي :2009: 35) .

3- الحاجة للانتماء Need To Belong

يعد الانتماء أحد الحاجات الأساسية لتقديم الذات للآخرين لأن السبب الرئيس لجعل الأفراد ذوي الذكاء العاطفي يحاولون تقديم فكرة مرغوبة عن ذواتهم هو ليكونوا ملائمين للمجموعة ومن أجل تحقيق ذلك لابد لهم من أن يكونوا جزءا منها.

أن هذه الكتابات والملاحظات قد أهملت لسنوات طويلة حتى جاء هوارد جاردنر Howard Gardner وبدأ يكتب عن الذكاء المتعدد حيث أشار إلى أهمية الذكاء الشخصي والذكاء بين الأفراد وإنهما بأهمية الذكاء المعتاد الذي نقيسه باختبارات الذكاء المعرفي(علي ، 2009: 20).

سيتناول الباحثان عرض بعض الدراسات التي تناولت الذكاء الأنفعالي وهي :

1- دراسة أبراهام (Abraham,2000)

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي وبعض المتغيرات ومنها السيطرة على العمل، وتكونت عينة الدراسة من (79) فردا وبواقع (30) ذكرا ، و(44) أنثى و (5) من المستجيبين لم يذكر جنسهم يعملون في مجال الرعاية الصحية والتأمين والاتصالات في جنوب شرق الولايات المتحدة، وتم أستخدم مقياس شوت وأخرون (Schutte& et.al.1998) لقياس الذكاء الانفعالي المتكون من (33) فقرة وقد اسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وفعالية الذات (الخفاف، 2011 : 134)

2- دراسة عبد النبي (2001)

استهدفت الدراسة التعر ف على العلاقات التفاعلية بين الذكاء الأنفعالي والتفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي للطالبات الجامعيات السعوديات، وقد تكونت عينة الدراسة من (200) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة في كلية التربية للبنات بمنطقة جبيل الصناعية والخاضعة للادارة العامة لكليات البنات في الدمام، وتم استخدام مقياس الذكاء الأنفعاليوأختبار الذكاء واختبار التفكير الأبتكاري، وبعد تحليل البيانات، توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

- وجود علاقة دالة احصائية بين طالبات التخصصات الاكاديمية المختلفة في كل من الذكاء الأنفعالي والتفكير الأبتكاري والتحصيل الدراسي .
- وجود علاقة موجبة ودالة وأحصائية بين الذكاء الأنفعالي والتفكير الأبتكاري لدى افراد العينة .
- وجود علاقة موجبة ودالة احصائيا بين الذكاء الأنفعالي والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة .
- وجود علاقة موجبة ودالة احصائيا بين التفكير الأبتكاري والتحصيل الدراسي لدى افراد العينة (الخفاف ، 2011 : 140)

3- دراسة سيوبرغ (Sjoberg , 2001)

أستهدفت الدراسة التعرف على علاقة الذكاء الأنفعالي ببعض المتغيرات من اهمها المثابرة عند مواجهة الفشل وحسب متغير العمر والجنس، وقد تكونت عينة الدراسة من (153) شخصا ، تراوحت اعمارهم بين (22-77) سنة من اختصاصات الصحة والتكنولوجيا والمجال الانساني والتجارة والاقتصاد، وتم استخدام مقياس الذكاء الأنفعالي (Sjoberg 2001) ومقياس المثابرة في مواجهة الفشل، وتوصلت الدراسة الى :

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الأنفعالي والمثابرة في مواجهة الفشل عند مستوى دلالة (0.05).
- لا توجد علاقة أرتباطية بين الذكاء الانفعالي ومتغير العمر .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الأنفعالي بين الذكور والأناث ولصالح الأناث(الخفاف ،2011:144)

4- دراسة العكايشي (2003)

أستهدفت الدراسة التعرف على :

- درجات التوافق في البيئة الجامعية والذكاء الأنفعالي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة المستنصرية
- العلاقه بين التوافق في البيئه الجامعية وقلق المستقبل .
- العلاقه بين القلق المستقبل والذكاء الأنفعالي .
- الفروق بين التوافق في البيئة الأجتماعية والذكاء الانفعالي وقلق المستقبل بحسب متغيري النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي .

وتكونت عينة الدراسة من (400) طالبا وطالبة، وقد قامت الباحثة ببناء مقياس الذكاء الانفعالي حيث تالف من (40) فقرة وتحققت من خصائصه القياسية الصدق والثبات، وعالجت الباحثة البيانات أحصائيا باستعمال معامل اتباط بيرسون والأختبارالتائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الثنائي واختبار توكي للعينات المتساوي ، وبعد المعالجة الاحصائية ، تم التوصل الى النتائج الاتية :

- يتمتع طلبة الجامعة المستنصرية بالتوافق في البيئة الجامعية ويمتازون بالذكاء الأنفعالي ، ولكنهم يعانون من قلق المستقبل .
- توجد علاقة دالة احصائيا بين التوافق في البيئة الجامعية وقلق المستقبل .
- توجد علاقة دالة احصائيا بين قلق المستقبل والذكاء الانفعالي .
- توجد علاقة دالة احصائيا بين متغيرات الدراسة الثلاثة وهي التوافق في البيئة الجامعية والذكاء الانفعالي وقلق المستقبل .
- الذكور اكثر توافقا من الأناث في البيئة الجامعية، بينما الأناث أكثر ذكاء انفعاليا من الذكور .
- لا توجد فروق دالة احصائيا في متغيرات الدراسة الثلاثة تبعا لمتغير التخصص الدراسي (علمي – انساني)(العكايشي ، 2003 : 7).

5- دراسة الناشيء (2005)

أستهدفت الدراسة تعرف مستوى الذكاء الانفعالي، وفاعلية الذات، وتعرف العلاقة بين مستوى الذكاء الأنفعالي ومستوى فاعلية الذات، فضلا عن الفروق في مستوى الذكاء الأنفعالي والفروق في مستوى فاعلية الذات تبعا لمتغيري النوع الأجتماعي، والعمر لدى عينة بلغت (400) مدرسا ومدرسة، وقد صممت الباحثة مقياس للذكاء الأنفعالي تكون من أربع مكونات ، ومقياس فعالية الذات، تكون من ثلاث مكونات، وتمت المعالجة الأحصائية بأستعمال الأختبار التائي لعينة واحدة، والأختبارالتائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين، وقد توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

- يمتلك المدرسون ذكاءا انفعاليا بدرجة فوق المتوسط النظري للمقياس .
- يمتلك المدرسون فعالية الذات بدرجة فوق المتوسط النظري للمقياس .
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الذكاء الأنفعالي وفاعلية لذات لدى المدرسين من افراد العينة (الناشيء ،2005)

6- دراسة سليمان (2007)

استهدفت الدراسة تعرف مستوى الذكاء الانفعالي وأبعاده وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة ومستوى وجهة الضبط والخجل، وقد تكونت عينة الدراسة من (219) طالبا وطالبة من جامعة غزة بواقع (89) ذكور و(121) أناث ،أختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية، وتمت المعالجة الأحصائية باستخدام الوسائل الأحصائية : معامل أرتباط بيرسون، الأختبار التائي الأحادي والثنائي والزائي، وقد توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

- يتمتع طلبة الجامعة بمستوى عالي من الذكاء الانفعالي .
- يتمتع طلبة الجامعة بمستوى عالي من تقدير الذات .
- يتمتع طلبة الجامعة بمستوى متوسط من مركز الضبط .
- يتمتع طلبة الجامعة بمستوى متوسط من الخجل .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية من مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الذكور .
- لا توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين طلبة الجامعة مرتفعي ومنخفضي الذكاء الأنفعالي في مستوى الخجل لديهم.(سليمان،2007)

7- دراسة مغربي (2008)

استهدفت الدراسة تعرف العلاقة بين الذكاء الأنفعالي ومكوناته والكفاءة المهنية وأبعادها لدى معلمي المراحل الثانوية في مدينة مكة المكرمة، وتكونت عينة الدراسة من (146) معلما من الذين يدرسون في المدارس الثانوية الحكومية والاهلية، وقام الباحث ببناء مقياس للذكاء الانفعالي والكفاءة المهنية، وأستخرج لهما الصدق والثبات، وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام الوسائل الأحصائية وهي الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون والاختبارالتائي لعينة واحدة، ومعادلة اختبار الدلالة الأحصائية، وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الذكاء الانفعالي ومكوناته والكفاءة المهنية للمعلم وأبعادها .
- لم تكن مكونات الذكاء الانفعالي جميعها ذات دلالة احصائية بالكفاءة المهنية للمعلم وأبعادها .
- لا توجد تاثيرات ذات دلالة احصائية للتفاعل المشترك بين التخصص الأكاديمي (علمي – أنساني) وسنوات الخدمة في الذكاء الانفعالي .
- توجد تأثيرات ذات دلالة إحصائية للتخصص الأكاديمي في التعاطف بوصفه احدى مكونات الذكاء الانفعالي (مغربي 2008).

الفصل الثالث / منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل تحديد المنهج المتبع في البحث الحالي وإجراءاته من حيث تحديد مجتمع البحث واختيار العينة والأدوات فضلا عن تحديد الوسائل الإحصائية التي استعملت في هذا المجال .

أولاً: منهجية البحث

يستهدف البحث الحالي وصفا للذكاء الانفعالي لدى مديري المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات لذا فقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي الذي يسعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ، ومن ثم وصفها ، وبالنتيجة فهو يعتمد على دراسة الظاهرة على ما عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا (ملحم،324,2000)، وبما ان هدف البحث تقصي الذكاء الانفعالي لدى معلمي المرحلة الابتدائية، لذا اعتمد الباحثان دراسة العلاقات منهجا لها ، وتوكد الدراسات العلائقية على معرفة حجم العلاقات ونوعها بين البيانات، أي الى أي حد ترتبط متغيرات الظاهرة المدروسة بعضها ببعض، ارتباطهما جزئي، ام كلي، سالب ام موجب (داود وعبد الرحمن ، 1990: 159-178).

ثانياً: إجراءات البحث

- مجتمع البحث:

يقصد بالمجتمع* (Population) عناصر المجموعة التي يريد الباحث ان يعمم عليها النتائج التي يكون لها علاقة مباشرة بالمشكلة، ويتكون مجتمع البحث الحالي من معلمي المرحلة الابتدائية في مدينة بغداد /الكرخ الثانية للعام الدراسي 2019/2018 .

- عينة البحث

ـ تم اختيار (20) مدرسة ابتدائية عشوائيا من جميع المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية الكرخ الثانية .

ـ تم اختيار(100) معلمة عشوائيا وبواقع (**5**) معلمين ومعلمات من كل مدرسة ابتدائية ليعطوا ارائهم حول مديريهم وبذلك بلغ عدد افراد العينة (100) معلم ومعلمة يتوزعون على (20) مدرسة ابتدائية ل(20) مديرا ومديرة، بواقع (100) معلم ومعلمة من مديرية تربية الكرخ الثانية .

رابعا : أدوات البحث:

تحقيقا لأهداف البحث اعتمد الباحثان على أداة لقياس متغير البحث وعلى النحو الأتي :

مقياس الذكاء الانفعالي :

من خلال اطلاع الباحثان على الأدبيات والدراسات السابقة في مجال مقاييس الذكاء الانفعالي اتضح ان هناك مقياسا للذكاء الانفعالي المعد من قبل (الدليمي ،2013) للبيئة العراقية ،المتضمن (54) فقرة. ملحق (1)

ـ مؤشرات صدق وثبات مقياس الذكاء الانفعالي :

لقد أورد المتخصصون في القياس النفسي صفات عديدة للاختبار والمقياس الجيد، فمنهم من أكد ضرورة التحقق من بعض الخصائص القياسية للمقياس مثل الصدق والثبات، مهما كان الغرض من استخدامه (علام، 1986 :209)، لذلك تحققت الباحثة من هذه الخصائص للمقياس على النحو الآتي:

أولاً: مؤشرات الصدق

يعتبر الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء الاختبارات فعندما يريد الباحث تصميم اختبار معين فلا بد ان تكون هنالك ظاهرة سلوكية معينة يقيسها الاختبار ويعرف الصدق على انه قياس الاختبار فعلا وحقيقة ما وضع لقياسه (ألجلبي ، 2005، 84)، ومن مؤشرات الصدق :

- **الصدق الظاهري :** وهو المظهر العام للاختبار او الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات ومدى صياغتها ومدى وضوح تعليمات الاختبار ومدى دقتها ودرجة ما تتمتع به من موضوعية ودقة تحديد الزمن المناسب للمقياس (الجلبي ، 2005، 92)، ولغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات ومدى تمثل الفقرات في المقياس للصفة المراد قياسها (عودة،1998: 370) فقد تم اعتماد الصدق الظاهري كأحد أنواع الصدق ويشير أيبل (Ebel,1972) إلى أن الطريقة المفضلة للتأكد من هذا النوع من الصدق ، يتم بعرض الأداة على عينة من المختصين في المجال للحكم على مدى كون الفقرات ممثلة للصفة المراد قياسها (Ebel,1972: 555) ، فقد عرض مقياس الذكاء الانفعالي لدى معلمي المرحلة الابتدائية مع تعليماته بصيغته الأولية على لجنة من الخبراء. وهم خبراء في التربية و علم النفس و القياس النفسي، و قد أبدوا رأيهم حول الفقرات من حيث :
  - صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس.
  - وضوح التعليمات.
  - إجراء التعديلات بالحذف و الإضافة.

وفي ضوء آراء المحكمين عن المقياس، تم قبول جميع فقرات المقياس والبالغة (54) فقرة لحصولها على نسبة أتفاق اكثر 80% من أصل (54) فقرة لمقياس الذكاء الانفعالي *لدى* معلمي المرحلة الابتدائية ، وبذلك أصبح عدد فقرات مقياس الذكاء معلمي المرحلة الابتدائية (54) فقرة تتراوح درجاتها ما بين (54-270) درجة

ثانيا : مؤشرات الثبات Reliability Indexes:

يعرف الثبات بأنه الاتساق بين النتائج ويعتبر الاختبار ثابتا إذا حصلنا منه على النتائج نفسها عند أعادة تطبيقه على الأفراد نفسهم وفي ظل الظروف نفسها (إبراهيم ، 2000، 42) وقد تم استخراج الثبات لمقياس الذكاء الانفعالي بطريقة أعادة الاختبار Test-Re-test Method ، هو على الباحث ان يطبق نفس الاختبار على نفس المبحوثين مرتين متتاليتين والفارق بينهما لا يقل عن أسبوع ولا يزيد عن شهر ، بحيث يكون التطبيق بنفس الظروف بقدر الإمكان، ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي على عينة من *معلمي المرحلة الابتدائية* بلغ عددها (60) معلم و وبواقع (30) معلمة معلمة، وبفاصل زمني قدره (14) يوما على التطبيق الأول وتحت ظروف مشابهة لظروف التطبيق الأول ، قام الباحثان بإعادة التطبيق ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني إذ بلغ معامل الثبات (0,88) درجة .

9- الخطأ المعياري لمقياس الذكاء الانفعالي :

ويستخدم هذا الخطأ المعياري للمقياس دليلا على مقدار الدقة في تفسير الدرجات فإذا كان الخطأ المعياري صغيرا فان الدرجات تكون دقيقية ، أما أذا كان الخطأ المعياري كبيرا فان الدرجات تكون غير دقيقة نسبيا (تايلر ، 1983، 83)، وقيمة الخطأ المعياري تشير إلى انحراف معياري متوقع نتيجة لأي شخص يجري اختباره (Nunnlly,1978,206) ويفسر الخطأ المعياري في ضوء معامل ثباته ، وكلما كان معامل الثبات عاليا كلما زادت ثقتنا بالدرجة التي نحصل عليها من الاختبار وقد بلغ الخطاء المعياري لمقياس الذكاء الانفعالي بطريقة إعادة الاختبار (3,168) درجة.

- تصحيح المقياس:

يقصد بتصحيح المقياس هو الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة التي تمثل استجاباته على كل فقرة من فقرات المقياس وقد اعتمد التدرج الخماسي وتعطى لبدائله الدرجات على النحو الآتي :

- تنطبق على دائما (5) درجات
- تنطبق على كثيرا (4) درجات
- تنطبق علي أحيانا (3) درجات
- تنطبق على قليلا درجتان
- لا تنطبق على درجة واحدة

وصف مقياس الذكاء الانفعالي:

يتألف مقياس الذكاء لدى من *معلمي المرحلة الابتدائية* من (54) فقرة موزعة على خمسة مجالات وبواقع (12فقرة) لمجال الوعي بالذات و (13 فقرة) لمجال التعاطف و(6فقرات) لمجال الدافعية و(12فقرة) لمجال المهارات الاجتماعية و (11فقرة) لمجال معالجة الجوانب الوجدانية وبتدرج خماسي (تنطبق علي دائما، تنطبق علي كثيرا ، تنطبق علي أحيانا ،لا تنطبق علي) ، وكانت أعلى درجة محتملة على المقياس (270) واقل درجة محتملة هي (54) درجة والمتوسط النظري (162) درجة وملحق رقم (2) يوضح ذلك .

بعض المؤشرات الإحصائية لمقياس الذكاء الانفعالي

قام الباحثان بحساب بعض المؤشرات الإحصائية لمقياس الذكاء الانفعالي بهدف الاستفادة منها عند تطبيق المقياس وجدول (1) يوضح ذلك .

الجدول (1)
الخصائص الإحصائية لمقياس الذكاء الانفعالي

الخصائص الإحصائية	الذكاء الانفعالي
العينة	200
المتوسط	210.0500
الوسيط	213.500
المنوال	162.00
الانحراف المعياري	30.8969
التباين	954.621
الالتواء	0.628
التفرطح	0.549
المدى	178

خامساً : الوسائل الإحصائية:
استعمل الباحثان الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss في إجراءات استخدام مقياس الذكاء الانفعالي وكما يلي :
- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس الذكاء الانفعالي.
- معادلة الخطأ المعياري لمعرفة المدى الذي تقع ضمنه الدرجة الحقيقة على مقياس الذكاء الانفعالي.
- الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار دلالة الفروق بين متوسط استجابات أفراد العينة والمتوسط النظري لمقياس الذكاء الانفعالي.

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي يتم التوصل إليها وتفسيرها بناءً على البيانات وكما يلي:

- **الهدف الأول - التعرف الذكاء الانفعالي لدى مديري المرحلة الابتدائية:**

أظهرت نتائج البحث الحالي الخاصة بالعينة البالغ عددها (100) معلم ومعلمة من مديرية تربية الكرخ الثانية لـ(20) مديرا ومديرة، أن المتوسط الحسابي للدرجات على مقياس الذكاء الانفعالي قد بلغ (199.620) درجة بانحراف معياري (34.283)، في حين بلغ المتوسط الفرضي (162) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، اتضح أن القيمة التائية المحسوبة (58.225) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (199) حيث تشير هذه النتيجة إلى تمتع افراد عينة البحث بالذكاء الانفعالي لان المتوسط الحسابي للعينة اكبر من المتوسط الفرضي للعينة من خلال المقارنة بين الأوساط الحسابية والمتوسط الفرضي والجدول (2) يوضح ذلك .

الجدول (2)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لإفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الانفعالي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
100	199.620	34.283	199	162	58.225	1,96	0,05

يتبين من ذلك أن درجة الذكاء الانفعالي لدى معلمي المرحلة الابتدائية في عينة البحث الحالي أعلى من الوسط الفرضي وهذا يدل على ان لديهم مستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي .

الهدف الثاني- التعرف الذكاء الانفعالي لدى معلمي المرحلة الابتدائية وفقا لمتغير الجنس:

ولاختبار صحة الفرضية الصفرية تم حساب متوسط درجات الذكاء الانفعالي لدى معلمي المرحلة الابتدائية ولمعرفة الفرق استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكان الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (**0.05**) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (**0.029**) درجة، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (1.96)، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)
الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للفرق بين متوسط درجات معلمي المرحلة الابتدائية على مقياس الذكاء الانفعالي

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	50	199.720	35.790	98	0.029	1.96	0.05
الإناث	50	199.520	33.072				

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث يستنتج الباحثان ما يلي :

1- تمتع افراد عينة البحث بالذكاء الانفعالي لان المتوسط الحسابي للعينة اكبر من المتوسط الفرضي للعينة من خلال المقارنة بين الأوساط الحسابية والمتوسط الفرضي.

2- أن الفرق في درجات الذكاء الانفعالي حسب متغير الجنس عند مستوى دلالة (0,05)، لم يكن ذا دلالة إحصائية لان القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يلي :

1. عقد مؤتمرات وندوات إرشادية تعمل على مناقشة موضوع الذكاء الانفعالي
2. نشر ثقافة الموضوعات المتعلقة بالذكاء الانفعالي في الجامعات أو بيان دورها في نجاح الإفراد مهنيا .

المقترحات :

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحثان ما يلي :

1. دراسة علاقة لذكاء الانفعالي بمتغيرات نفسية واجتماعية أخرى مثل تقديم المساعدة ،مركز الضبط ،الحساسية التفاعلية ،التفكير التأملي ،والصحة النفسية ،وفاعلية الذات وغيرها .

2. دراسة الذكاء الانفعالي لدى معلمي المرحلة الابتدائية وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل الصلابة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة والسلوك القيادي والكفاءة المهنية واساليب المواجهة .

المصادر

- الاعسر ،صفاء وكفافي علاء الدين ،(2000) الذكاء الوجداني ،دار قباء ،القاهرة .
- الاخرس ،اسماعيل عباس ،(2008) مدير المدرسية الفعال واتجاهات الادارة التربوية الحديثة ،دار الراية للنشر والتوزيع ،عمان .
- إبراهيم ، مروان عبد المجيد (2000) .أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، عمان، ط1 ، مؤسسة الوراق.
- بدران، شبل وجمال الدهشان (2002): التجديد في التعليم الجامعي، القاهرة، دار قباء للنشر والتوزيع
- تايلر ، ليوتا (1983). الاختبارات والمقاييس النفسية ، ترجمة سعد عبد الرحمن ومحمد عثمان نجاتي ، القاهرة ، الطبعة الاولى و دار الشروق .
- الجبوري ،مظهر علي محمد ،(2010) الكفاءة الادارية لدى مديري المدارس الاعدادية في محافظة بغداد ،العراق ،جامعة بغداد (رسالة ماجستير).
- الجلبي ، سوسن شاكر (2005). أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، سوريا ، ط1 ، مؤسسة علاء الدين للطباعة والنشر.
- حسين ،سلامة عبد العظيم وحسين طه (2006) الذكاء الوجداني للقيادة التربوية ،دار الوفاء ، الاسكندرية ،مصر.
- الحكمي، ابراهيم الحسن(2004) : أثر التخصص الدراسي ووجهة الضبط على الذكاء الشخصي لطلاب جامعة ام القرى فرع الطائف ،الرياض، مجلة جامعة ام القرى
- الخفاف ،أيمان عباس(2013):الذكاء الأنفعالي تعلم كيف تفكر انفعاليا ، عمان ، دار المناهج للتوزيع والنشر
- الخفاف ،ايمان عباس (2010): اختبار مفهوم الذات لدى اطفال الرياض ، بغداد ، مجلة كلية التربية الأساسية ، المجلد .(17) .
- داوود ، عزيز حنا و عبد الرحمن ، انور حسين (1990). مناهج البحث التربوي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد بيت الحكمة للطباعة والنشر .
- ديوي ،جون (ب ت) المدرسة والمجتمع ،ترجمة احمد حسن الرحيم ،مكتبة الحياة للطباعة ،بغداد .
- السنجري، سميرة يوسف الله ،(2005) ،السلوك القيادي لمديري المدارس الابتدائية وعلاقته بالاداء المهني للمعلمين ، العراق ،جامعة الموصل ،(رسالة ماجستير).
- السمدوني ، السيد ابراهيم (2007)، الذكاء الوجداني أسسه وتطبيقاته، تنميته ،دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان.
- الطائي ،حاتم فرج واخلاص زكي ،(2008) تكنولوجيا المعلومات وسبل ادخالها في مدارس التعليم العام ،مجلة الدراسات التربوية .

- العادلي ،كاظم كريدي وعلاهن محمد (2009)،المهارات الادارية لمديري المدارس الابتدائية ،مجلة كلية التربية الاساسية ،58.
- عبد الكريم ،ايمان صادق ،(2010) الذكاء العاطفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد كلية التربية قسم التربية وعلم النفس ،مجلة العلوم النفسية ،جامعة بغداد .
- عبده ،عبد الهادي السيد وعثمان فاروق السيد ،(2002)،القياس والاختبارات النفسية اسس وادوات ،دار الفكر ، القاهرة .
- العتبي ضرار و الحواري ونضال جرجيس وابراهيم(2007).العملية الادارية مبادى واصول وعلم وفن ،عمان ، داراليازوري للنشر والتوزيع.
- عطيف ، محمد بن ابراهيم (2006) مهام مدير المدرسة واسهاماتها في ادارة الصف من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة ،الرياض ،جامعة ام القرى .
- علي ،أيمان عباس (2009) : الذكاء العاطفي ، مكتبة المورد، بيروت.
- العادلي ، راهبة عباس (2010) الانفعالات نموها وادارتها ،مكتبة اليمامة ،بغداد .
- العكايشي ، بشرى احمد (2003) : التوافق في البيئة الجامعية وعلاقتها بالذكاء الأنفعالي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ، الجامعة المستنصرية
- الغرابية ،سالم علي سالم (2011)، الذكاء العاطفي لدى الموهوبين والعاديين من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة القصيم ،دراسة مقارنة .
- مغربي ، عمر عبد الله مصطفى (2008) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة، الرياض ، جامعة ام القرى ، كلية التربية(رسالة ماجستير)
- محمد ،علا عبد الرحمن ،(2009) الذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري عند الاطفال ،دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان .
- مغربي ، عمر عبد الله مصطفى (2008) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة ،الرياض ، جامعة ام القرى ، كلية التربية(رسالة ماجستير).
- ملحم ، سامي محمد (2000). القياس والتقويم وعلم النفس ، عمان ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- الناشي ، وجدان عبد الأمير (2005) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات لدى المدرسين، العراق ، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات(أطروحة دكتوراه).
- النعيمي ،صلاح عبد القادر ،(2008) الادارة ،دار اليازوري للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان .
- وزارة التربية (1994) ،دراسة النهوض التربوي ،العراق ،مطبعة وزارة التربية.
-Abraham, R .(2000): The Role of Job Control as A Moderator 0fEmotional Dissonance and Emotional Intelligence -Outcome Relationships, Journal of Psychology, Vol (134).Issue(2)
-.Ebel, R.L. (1972). Essentials of Educational Measurement , Second egition New gersey , Prentice – hall , U. S .A
Tice,D&Faber (1999) Cognition and Motivonal process in self presentation ,Paper for Sydney Symposium on Motivaon and Cognition in InterPersonal Behavior.

-.AbiSamra,N.(2000): The Relationship between Emotional Intelligenceand Academic Achievement in Eleventh Grads. Research in Education. FED 661 http://www.fortunecity.com/banners/interstitial.html?http://nadabs.fortunecitly. com/onlinematerials. htm

-.Sjoberg, L . B.(2001): Emotional Intelligence and Life Adjustment: AValidation Study . Center for Economic Psychology Stockholm School of Economics, Sweden(I3).

-.Mayer ,J .D &Salovey .p.(1990): Emotional Intelligence. Cognition &Personality.

-.Nunnlly J C ; (1970) , Introduction to Psychology Measurement , N .Y .Mac Graw-Hill.

ملحق (1)

استبانة أراء الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس الذكاء الانفعالي

الـــــجامعـــة الـــــمستـــنصريـــــــة

كـــــلـــية التـــــــربية الأساسيـــــــة

الأستاذ الفاضل.....المحترم

تحـــــية طـــــــيبة .....

يروم الباحثتان القيام بالبحث الموسوم(**الذكاء الأنفعالي لدى** معلمي المرحلة الابتدائية)،ولكونك من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال ، أرجو التفضل بإبداء أرائكم حول صلاحية مقياس الذكاء الانفعالي ل(الدليمي،2013) علما أن الباحثة تعرف الذكاء الانفعالي وفقا لجولمان 2000، (هو مجموعة من المهارات الوجدانية التي يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح في التفاعلات المهنية وفي مواقف الحياة المختلفة ، بالاضافة الى قدرتنا على معرفة مشاعرنا ومشاعر الاخرين وعلى تحفيز ذواتنا وادارة انفعالاتنا وعلاقتنا مع الاخرين بشكل فعال) ومكونات الذكاء الانفعالي هي:

1-الوعي بالذات

2-التعاطف

3-الدافعية

4-المهارات الاجتماعية

5-معالجة الجوانب الانفعالية

علما أن المقياس خماسي البدائل (تنطبق علي دائما ،تنطبق علي كثيرا، تنطبق علي أحيانا، تنطبق علي قليلا، لا تنطبق علي) وأوزان البدائل هي(1,2,3,4,5)

وأخيرا تقبلوا فائق الشكر والتقدير ومن الله التوفيق

الباحثان

أ . د . أيمان عباس علي أ.م. د. احسان عدنان عبد الرزاق

بـــــسم الله الرحـــــــمن الرحـــــيم

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	أستطيع أدراك طبيعة مشاعري السلبية والايجابية			

نرجو تعاونكم والإجابة على جميع الفقرات علما أن المعلومات تستعمل لإغراض البحث العلمي وتقبلو فائق الشكر والتقدير .

الباحثان

مقياس الذكاء الانفعالي بصورته الاولية

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	أستطيع أدراك طبيعة مشاعري السلبية والايجابية			
2	لدي القدرة على معرفة انفعالات الآخرين من خلال تعبيرات وجوههم ونبرة أصواتهم			
3	أثق في قدراتي ثقة كاملة			
4	أستطيع التعبير عن مشاعري بسهولة			
5	أستطيع تحقيق السعادة تحت إي ضغط			
6	لدي الإرادة لفعل ما احتاجه			
7	يمكنني أن أناقش ما اشعر به مع الآخرين			
8	لدي القدرة على اتخاذ قراراتي بنفسي			
9	عندما اغضب أستطيع أن أهدئ غضبي حتى لا تظهر أثاره إمام الآخرين			
10	من السهل علي التحدث عن مشكلاتي الشخصية للآخرين			
11	اشعر بالندم على بعض الأقوال بعد صدورها عني			
12	أتوقع أن اعمل أشياء جيدة لمعظم الإعمال التي أؤديها			
13	أساند انفعالات الآخرين وأشجعهم على تحدي الضغوط التي يواجهونها			
14	استجيب لانفعالات الآخرين			
15	التعاطف مع انفعالات الآخرين يجعلني أشفق عليهم			
16	أضع نفسي محل الآخرين لأشعر بما يشعرون			

17	لدي أحساس باحتياجات الآخرين			
18	يزعجني إظهار الفرد لمواقفه إمام الآخرين			
19	يتأثر مزاجي بالناس من حولي			
20	أتضايق عندما اجرح مشاعر الآخرين			
21	أساعد الآخرين لكي يشعروا بمشاعر أفضل مما هم عليه			
22	من السهل على معرفة عواطف ومشاعر الآخرين			
23	اغضب من الناس عندما يضايقونني بأسئلة متكررة			
24	أستطيع إن أضع نفسي في مستوى الآخرين بسهولة			
25	اقبل على مشاركة الآخرين عاطفيا عندما تواجههم مشكلات			
26	ابذل قصارى جهدي لانجاز العمل الذي أكلف به مهما واجهتني من صعوبات			
27	أسعى لاحتواء مشاعر الفشل التي تعوق أدائي			
28	لدي القدرة على السيطرة على المشاعر والضغوط التي تعيق تحقيق هدفي			
29	أشجع الآخرين للإبداع وتدفق الأفكار			
30	أضع انفعالاتي السلبية جانبا عند اتخاذ القرار وتنفيذ الإعمال المطلوبة			
31	اشعر بالإحباط والحزن على الإعمال التي لم أنجزها			
32	أستطيع تكوين صداقات جديدة			
33	أقدم المساعدة لجميع زملائي			
34	أستطيع التأثير في الآخرين			
35	اعمل أنشطة تجعل المحيط بي سعيد			
36	ابذل قصارى جهدي لانجاز الأعمال المهمة			
37	أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء			
38	أحاسب نفسي عندما يضطرب تفكيري			
39	لدي تأثير قوي في الحوار مع الآخرين			
40	انظر إلى الأمور من وجهة نظر الآخرين			
41	يمكنني أن اعبر عن أفكار زملائي وأقودهم نحو تحقيق أهدافهم			
42	أدرك الإشارات الاجتماعية مثل تعبيرات الوجه التي تصدر عن الآخرين			
43	أستطيع تهدئة غضب الآخرين			
44	عند الغضب لا اظهر أثاره على وجهي			
45	أبدو هادئ تحت أي ظروف أتعرض لها			

46	أنسى مشاعري السلبية بسهولة			
47	أستطيع التحول من الحالة الانفعالية السلبية إلى الحالة الانفعالية الايجابية عند الضرورة			
48	اظهر مشاعري للآخرين بحسب الموقف			
49	لدي القدرة على التحكم في مشاعري عند مواجهة أي مخاطر			
50	أستطيع أن اجعل الجو مرح في أوقات الإحباط والضيق			
51	عندما يتغير مزاجي فأنني اكتشف إمكانات جديدة في شخصيتي			
52	مشاعري السلبية جزء مساعد في حياتي الشخصية			
53	أستطيع السيطرة على نفسي بعد أي حدث مزعج			
54	أستطيع أدراك مشاعري الرقيقة			

بـــــسم الله الرحـــــــمن الرحـــــيم

مـــــــــلـــــــحق (2)

فقرات مقياس الذكاء الانفعالي بصورته النهائية

الجامـــــعة المستنـــــصريـــــة

كـــلية الـــتربـــية الأساســـية

في الصفحات الآتية مجموعة من الفقرات يرجى التفضل بقراءتها بدقة والإجابة عنها بوضع علامة (√) تحت البديل الذي تعتقدينه يمثل موقفك من العبارة على سلم متدرج ، وكما يلي:

مقياس الذكاء الانفعالي بصورته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي قليلا	لا تنطبق علي
1	أستطيع أدراك طبيعة مشاعري السلبية والايجابية					
2	لدي القدرة على معرفة انفعالات الآخرين من خلال تعبيرات وجوههم ونبرة أصواتهم					
3	أثق في قدراتي ثقة كاملة					
4	أستطيع التعبير عن مشاعري بسهولة					
5	أستطيع تحقيق السعادة تحت إي ضغط					
6	لدي الإرادة لفعل ما احتاجه					
7	يمكنني أن أناقش ما اشعر به مع					

	الآخرين					
8	لدي القدرة على اتخاذ قراراتي بنفسي					
9	عندما اغضب أستطيع أن أهدئ غضبي حتى لا تظهر أثاره إمام الآخرين					
10	من السهل علي التحدث عن مشكلاتي الشخصية للآخرين					
11	اشعر بالندم على بعض الأقوال بعد صدورها عني					
12	أتوقع أن اعمل أشياء جيدة لمعظم الإعمال التي أؤديها					
13	أساند انفعالات الآخرين وأشجعهم على تحدي الضغوط التي يواجهونها					
14	استجيب لانفعالات الآخرين					
15	التعاطف مع انفعالات الآخرين يجعلني أشفق عليهم					
16	أضع نفسي محل الآخرين لأشعر بما يشعرون					
17	لدي أحساس باحتياجات الآخرين					
18	يزعجني إظهار الفرد لمواقفه إمام الآخرين					
19	يتأثر مزاجي بالناس من حولي					
20	أتضايق عندما اجرح مشاعر الآخرين					
21	أساعد الآخرين لكي يشعروا بمشاعر أفضل مما هم عليه					
22	من السهل على معرفة عواطف ومشاعر الآخرين					
23	اغضب من الناس عندما يضايقونني بأسئلة متكررة					
24	أستطيع إن أضع نفسي في مستوى الآخرين بسهولة					
25	اقبل على مشاركة الآخرين عاطفيا عندما تواجههم مشكلات					
26	ابذل قصارى جهدي لانجاز العمل الذي أكلف به مهما واجهتني من صعوبات					
27	أسعى لاحتواء مشاعر الفشل التي					

	تعوق أدائي					
28	**لدي القدرة على السيطرة على المشاعر والضغوط التي تعيق تحقيق هدفي**					
29	**أشجع الآخرين للإبداع وتدفق الأفكار**					
30	**أضع انفعالاتي السلبية جانبا عند اتخاذ القرار وتنفيذ الإعمال المطلوبة**					
31	**اشعر بالإحباط والحزن على الإعمال التي لم أنجزها**					
32	**أستطيع تكوين صداقات جديدة**					
33	**أقدم المساعدة لجميع زملائي**					
34	**أستطيع التأثير في الآخرين**					
35	**اعمل أنشطة تجعل المحيط بي سعيد**					
36	**ابذل قصارى جهدي لانجاز الأعمال المهمة**					
37	**أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء**					
38	**أحاسب نفسي عندما يضطرب تفكيري**					
39	**لدي تأثير قوي في الحوار مع الآخرين**					
40	**انظر إلى الأمور من وجهة نظر الآخرين**					
41	**يمكنني أن اعبر عن أفكار زملائي وأقودهم نحو تحقيق أهدافهم**					
42	**أدرك الإشارات الاجتماعية مثل تعبيرات الوجه التي تصدر عن الآخرين**					
43	**أستطيع تهدئة غضب الآخرين**					
44	**عند الغضب لا اظهر أثاره على وجهي**					
45	**أبدو هادئ تحت أي ظروف أتعرض لها**					
46	**أنسى مشاعري السلبية بسهولة**					

47	أستطيع التحول من الحالة الانفعالية السلبية إلى الحالة الانفعالية الايجابية عند الضرورة					
48	اظهر مشاعري للآخرين بحسب الموقف					
49	لدي القدرة على التحكم في مشاعري عند مواجهة أي مخاطر					
50	أستطيع أن اجعل الجو مرح في أوقات الإحباط والضيق					
51	عندما يتغير مزاجي فأنني اكتشف إمكانات جديدة في شخصيتي					
52	مشاعري السلبية جزء مساعد في حياتي الشخصية					
53	أستطيع السيطرة على نفسي بعد أي حدث مزعج					
54	أستطيع أدراك مشاعري الرقيقة					